

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أن لفظ القياس إنما ينبغي أن يكون في تلك الأمور العامة و هو القياس الصحيح .
والصواب ما عليه السلف من اللغة الموافقة لما في القرآن كما سأذكره أن كلاهما قياس و
تمثيل و اعتبار و هو في قياس التمثيل ظاهر و أما قياس التكليل و الشمول فلانه يقاس كل
واحد من الافراد بذلك المقياس العام الثابت في العلم و القول و هو الأصل كما يقاس الواحد
بالأصل الذي يشبهه فالأصل فيهما هو المثل و القياس هو ضرب المثل واصله و□ أعلم تقديره
فضرب المثل للشيء تقديره له كما أن القياس أصله تقدير الشيء بالشيء و منه ضرب الدرهم و
هو تقديره و ضرب الجزية و الخراج و هو تقديرهما و الضريبة المقدره و الضرب في الأرض لأنه
يقدر أثر الماشي بقدره و كذلك الضرب بالعصى لأنه تقدير الألم بالآلة و هو جمعه و تأليفه و
تقديره كما أن الضريبة هي المال المجموع و الضريبة الخلق و ضرب الدرهم جمع فضة مؤلفة
مقدره و ضرب الجزية و الخراج إذا فرضه و قدره على مر السنين و الضرب في الأرض الحركات
المقدره المجموعة إلى غاية محدودة و منه تضريب الثوب المحشو و هو تأليف □ طرائق طرائق

ولهذا يسمون الصورة القياسية الضرب كما يقال للنوع الواحد ضرب لتألفه و اتفاهه و

ضرب المثل لما كان جمعا بين علمين يطلب منهما علم